

السلطان يأيّد الصاعقة رحمة الله بن السلطان مراد الأول

محمد موسى الشريف

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب صلى الله وسلم وبارك على سيدنا محمد النبي الامين وعلى الله وصحبه اجمعين. اما بعد  
ايها الاخوة والاخوات السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته. واهلا وسهلا ومرحبا بكم - [00:00:03](#)

في هذه الحلقة من جديدا من برنامجكم شخصيات عثمانية في هذه الحلقة ساذكر قصة السلطان بايزيد وكيف انتهت الدولة العثمانية الاولى على آآيد تايمورلانك والمغول وهي نهاية محزنة لكتها كانت ابتلاء ممهدا بعد ذلك لظهور الدولة العثمانية في طورها الثاني القوي - 00:00:49

وفتح القسطنطينية اسطنبول وظهور السلاطين العظام بعد ذلك. لكنه كان ابتلاء وامتحانا من الله سبحانه وتعالى للسلطان بقى يزيد ابن السلطان مراد. وهو رابع سلاطين آل عثمان كان مع أبيه في سهل كوسوفو يوم قتل أبوه شهيداً أن شاء الله تعالى - 00:14:01  
آل السلطان بايزيد منيقم من الصرب كان ذكياً صحيحاً قتل لازار في زمان أبيه في حياة أبيه في في المعركة فأخذ ابن لازار وجعله ملكاً على الصرب تابعاً للدولة العثمانية. وكان هذا ذكاءً لأن الصرب ساعدوه كثيراً بعد ذلك في - 00:35:01

قال لك ايه؟ في الاناضول وفي البلقان فاستفاد من هذه التولية اه لابن لازار على الصرب. يعني ما ضم المملكة الصربية اليه وعملها كولاية عثمانية مثل باقي ولايات علي واليا عثمانيا لا. المرة هذه وضع ابن لا زار نفسه وتغلب على مشاعره فابوه هو الذي قتل اباه. لكن وضعه في - 00:01:55

الملكة ولم ينتقم منه ولم يقتله وضم البلغار الى الدولة العثمانية. ضم البلغار آلاً بلاد البلغار نهائياً ووضع والياً عليها عثمانياً وقتل ملكها آلاً ووضع ابنه أميراً على سامسون. أو يعني حتى - 00:02:17

ابن اسلم فلما اسلم وضعوا اميرا على سامسون ابعده عن بلاد البلغار فكانت هذه السياسة حميّدة للسلطان آبايزيد في الحقيقة هنا  
سلطان بايزيد اراد ان آبايزيد يواصل فتوحاته - 00:02:38

فقدت الصرب استقلالهم الى القرن التاسع عشر - 00:02:56

يظلوا حوالي خمسة قرون تحت تبعية العثمانية وفي الوقت نفسه ايضاً آنفتح الطريق امام العثمانيين بالنسبة لبلغاريا بالنسبة للبانيا بالنسبة البوسنة والهرسك فكان نصراً عظيماً مؤزراً هنا طبعاً ملوك اوروبا ما استراحوا للقضية كالعادة واجتمعوا كالعادة على سلاطين بني عثمان. فانها نعلم ايها الاخوة والاخوات - 09:03:00

وفرنسا ارسلت ابن امبراطور فرنسا الكونت نيفير اه وارست معه قوات اذا هناك معركة ضخمة وهائلة تنتظر بايزيد لكن الله سبحانه وتعالى كتب النصر العظيم لما يزيد في المعركة نصر ونصر هائلاً - 16:04:00

وغرّ ملك المجر ترك قواته تتعرض للابادة وآآ الكونت دين دوني فير هذا ابن امبراطور فرنسا واسر اربعة وعشرون من كباراء الفرنسيين هنا يازيد آآ انتقم لاسر العثمانيين الذين قتلوا في معركة سايقة قتلوا كثير من الاسرى العثمانيين: فقتل اكثرا الاسرى

ابقى الكونت دونيفير هذا وما اربعة وعشرون من اشراف قومهم فرنسا والبلقان وغيرها حتى افتدي هو ومن معه بمئتي الف من القطع الذهبية وكان هذا مبلغا هائلا فرنسا ما استطاعت ان توفره الا بعدها ضاعفت الضرائب - 00:04:59

ضاعفت الضرائب على آآ اهلها او على سكان فرنسا حتى استطاعوا ان يوفروا هذا المبلغ الهائل. حتى يفتدي به نيفير هذا اربعة وعشرون اخرون من نبلاء واسراف اوروبا هناك آآ كلام لطيف جرى بين بايزيد ونيفير - 00:05:22

جاء نيفير ليقسم كالعادة عندما يفك الاسير يقسم انه لن يعود لقتال السلطان بعد ذلك. قال السلطان لا لا اسمع قال له انا اعلم انك آآ بطل وابوك بطل وانك آآ انهزمت في هذه المعركة وانا اود منك ان تعود لقتالي منه - 00:05:41

جديد. اسمعوا اسمعوا العزة. انا اود منك ان تجمع جندك وتعود لقتالي من جديد. فليس شيء احب الي من قتال والانتصار عليهم. فارجع مرة اخرى واجمع قواتك وعد الي لقاتلتك من جديد. انظروا لهذه العزة العجيبة - 00:06:01

طبعا ما عاد نيفير بعد ذلك. ما عاد. وجاء اليه في مقر ملكه جاء اليه رسول من ايطاليا يقدمون الولاء طبعا لان انتصر فلا بد ان يقدموا الولاء ويجددون التبعية حتى تأتي الى بلادهم - 00:06:20

فاستهزأ بهم في عزة ظاهرة قال ساحاريكم حتى اعلف فرسني في كنيسة آآ بطرس في روما انظروا الى هذا وهم اتوه مهنيين واتوه آآ تابعين ومحدثين للتبعية ويقولون مثل هذا الكلام القوي اذ يدل على عزة كبيرة - 00:06:37

ولا شك هنا طبعا آآ السلطان بايزيد ذهب ليحاصر القدسية ضرب عليها حصار كبير برا وبحرا يريد هذه المرة ان يحاصر يريد ان يأخذ القدسية هذه المرة وفعلا كاد ان يأخذ لولا انه قد حدث حادث مأساوي - 00:06:57

في جهة الشرق. ما الذي حدث حدث ان تيمور لانك تحول لقتال بايزيد. من هو تيمور لانك هو احد امراء او ملوك المغول الكبار والعظام جدا الذين اسلموا طبعا اذا كانت ذلك الوقت كان المغول قد اسلموا. تيمورلنك كانت قاعدته سمرقند - 00:07:17

سمر قند في خراسان. اليوم هي في اوزبakanstan. وتيمورنيت ملك ضخم اه استولى على كثير من بلاد الاسلامية. هنا للأسف يا اخوة عندما يقع اه خلاف بين الملوك المسلمين المسلم يقتل مسلم ويقاتل المسلمين هذه كارثة - 00:07:40

الذى جرى ان امير او سلطان العراق او ملك العراق وسلطان اذربيجان فران من امام تيمور لانك. تيمور لانك اكتسح بلادهما. وكان من عاد التيموران اذا دخل بلدا ان يبيد اهلها ويبيد كبراءها وسادتها - 00:07:57

اعين من قبلى واليا عليها ويعمل فيها النهب والسلب الى اخره. ففرا من امامه انهم يعلمون ان مصيرهم القتل. لو امسك بهما تيمورلن والتاج الى بايزيد هنا تيمورلنك طلب مما يزيد ان يسلم الاميرين رفض بايزيد قال هؤلاء في عهدي - 00:08:14

وليس من العدل ان اسلمهما لك فتوجه تيمورنج بقوات جراره هائلة الى الاناضول ليقضي على بايزيد ما يزيد اين هو؟ كان محاصرا للقدسية. ويوشك ان يأخذها. سبحان الله العظيم. فلما حصل ما حصل فك الحصار بشروط - 00:08:31

منها ان يقدموا له جزية سنوية عشر الاف قطعة ذهبية منها ان يبني مسجد في القدسية من ان يسكن آآ بعض الاتراك يسكنوا في احياء معينة قسطنطينية وافق الامبراطور البيزنطيين على ذلك وفرح بهذا. فانه كان لا يظن انه سينجو من بايزيد - 00:08:53

بعد ان هزم كل ملوك اوروبا الشرقيين مع آآ ابن امبراطور فرنسا ما كان يظن انه سينجو من بايزيد. وفك بايزيد الحصار واسرع لمقابلة تيمورلنك هنا خطأ استراتيجي وقع في بايزيد انه منتظر قليلا حتى يعد العدة. غصب من اين شيء غصب؟ لان امير سامسون

كان - 00:09:13

ابن بايزيد اه دخل عليه على اه بجوج جراره هائلة طبعا وقبض عليه وقطع رأسه. غصب طبعا بايزيد كيف اه قتل ابنه ركنا ملقاء تيمورلنك. وهذا كان خطأ استراتيجيا قد كان عليه اولا ان يعد العدة لهذا اللقاء. وان يجمع الجيش - 00:09:37

آآ المناسب للجيش الجرار ذي قيل وقد بلغ ثمانمائة الف شخص من المغول كعادتهم يقدمون بمئات الالاف ليكتسحوا ويبيدوا واذا كان خطأ استراتيجيا كبيرا من بايزيد. ايضا كان معه بعض امراء التتار - 00:09:59

كم ابايزيد بعض امراء التتار الذين آآ كانوا جزءا من الاناضول اذاك فلما جاء تيمور لانك ورأوا هذا العدد الهائل وهو من التتار ايضا

مغول ذهبا وخذلوا بايزيد وانضموا الى تيمور لانك - 00:10:18

الى هذا الذي حصل وكان الوقت في وسط القيظ والصيف في وسط الاناضول والحرارة عالية جدا بالقرب من انقرة التقى الجيشان واصطدم الجبال في معركة هائلة وضخمة جدا استمرت من شروق الشمس الى غروبها واسفرت عن اسر بايزيد - 00:10:35

واولاده الثلاثة وقد اظهر طبعا اظهرا ما يزيد شجاعة نادرة وكبيرة جدا في القتال اعجبوا بشجاعته فما استطاعوا ان يأسروه الا بعد ان رموا بساطا عليه ان اسر بايزيد في المعركة. فلما اسر في المعركة واخذ هو وابو ابيه اخذه تيمور لانك آآ في قفص - 00:10:56

وضعه في قفص هذا اذلال كبير له. المهم اخذه معه بقي سنة كاملة في الاناضول. سنة كاملة يخرب ويبيد ويفسد دخل الى بورصة عاصمة العثمانيين اه دخل طبعا كانت عاصمتها عثمانيين بعد ذلك كانت ادرنا عاصمة العثمانيين. لما فتحها اه مراد - 00:11:19

ونقل اليها العاصمة فدخل بورصة وآآ ابادوا كثيرا من اهلها وحرقوا البلد ودخلوا الجامع الكبير في بورصة واخذوا سبع مدينة قنديل فضة وخرابوا الجامع وخرابوا البلاد كلها للأسف الشديد وايضا دخلوا الى اذنیق اذنیق التي فتح اورخان وهي المدينة المشهورة بنیقیا اللي حصل فيها المجمعان - 00:11:42

النصريان الذي اللذان ذكرتهما لكم في الحلقة السابقة وخرابها ايضا. وبقي سنة يفسد في البلاد آآ وعاد الى قاعدة ملكه بعد ذلك. هنا طبعا البلد ليس فيها سلطان. البلغار علينا اتفاقا. الالفلاق وهي رومانيا اعلنت الانفصال - 00:12:07

اللي حصل مشكلات كبيرة جدا في الدولة العثمانية تفرقت البلاد وتمزقت آآ شجر مذر وعاد الناس ايادي سباء وآآ انهارت الدولة العثمانية ب تماماها. وصار كل ولد من اولاده آآ بعد ان آآ فكان - 00:12:28

ما يزيد في الاسر وفكهم آآ السلطان تيمورلنك فذهب واحد من اولاده الى بورصة وادعى انه هو الخليفة وذهب اخر الى الادنة وادعى انه هو الخليفة وصارت هناك مشكلة وانهارت الدولة العثمانية فما هي قصة اجتماع الدولة العثمانية بعد ذلك؟ وماذا حدث ايهما الاخوة والاخوات؟ هذا ساورده ان - 00:12:48

ان شاء الله تعالى في حلقة قادمة والى اللقاء. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:13:08